



دورة المشاركة الرياضية المجتمعية: برامج الرياضة القاعدية والدمج والفعاليات الجماهيرية



دورة المشاركة الرياضية المجتمعية: برامج الرياضة القاعدية والدمج والفعاليات الجماهيرية

مقدمة:

دورة المشاركة الرياضية المجتمعية في برامج الرياضة القاعدية والدمج والفعاليات الجماهيرية دورة تمتد أسبوع لموظفي تطوير الرياضة في الوزارات والاتحادات والبلديات، وتنتهي بإعداد خطة المشاركة الرياضية المجتمعية لجهة الحالة. فالنشاط البدني للسكان يتراجع حين تخطط البرامج دون بيانات مسحية عن الفئات الخاملة، وتفتقر أندية الأحياء إلى المتطوعين والمدرسين، وينقطع طلاب المدارس قبل الانضمام إلى النادي، وتجذب الفعاليات المفتوحة من يمارسون الرياضة أصلاً. ويدير المشاركون فعلاً برامج رياضية ونشاطاً بدنياً محلياً، ويتدربون عبر دراسات حالة على بيانات المسوح وتقارير الفعاليات. وتقدم كورس كونسبت هذه الدورة في المشاركة الرياضية المجتمعية.

أهداف الدورة:

- تقسيم السكان إلى شرائح بحسب مستوى النشاط والعمر والجنس والإعاقة اعتماداً على بيانات المسوح، وتحديد خط أساس للمشاركة في منطقة مستهدفة
- تطبيق خطة العمل العالمية للنشاط البدني الصادرة عن WHO والنموذج المنطقي لاختيار تدخلات الرياضة المجتمعية للفئات ذات الأولوية
- تطوير أندية الأحياء عبر استقطاب المتطوعين وتوزيع المدرسين والاستخدام المشترك للمرافق الرياضية المدرسية والبلدية
- تصميم مسارات الانتقال من المدرسة إلى النادي والفعاليات الجماهيرية التي تحول الحضور العابر إلى نشاط أسبوعي منتظم
- إزالة العوائق أمام النساء والفتيات وذوي الإعاقة وكبار السن عبر أشكال ممارسة معدلة ومرافق مهيأة وكوادر مدربة
- إعداد خطة المشاركة الرياضية المجتمعية بمؤشرات النتائج وأدوار الشركاء وجدول التقييم لجهة الحالة

الفئة المستهدفة:

- وحدات تطوير الرياضة المسؤولة عن مستهدفات المشاركة المحلية وبرامج النشاط البدني في الوزارات والبلديات
- إدارات التطوير في الاتحادات الرياضية المسؤولة عن العضوية القاعدية وأندية الأحياء ومسابقات المبتدئين
- فرق الترفيه والحدائق البلدية التي تجدد المرافق الرياضية العامة والفعاليات المفتوحة وخصص النشاط في الأحياء
- فرق الدمج والتواصل المجتمعي التي توسع وصول النساء والفتيات وذوي الإعاقة وكبار السن إلى الرياضة
- منسقي الرياضة المدرسية وتنمية الشباب الذين يربطون التربية البدنية والأنشطة اللاصفية بالأندية المحلية
- العاملون في المتابعة والتقييم الذين يرفعون نتائج المشاركة إلى الجهات الممولة والمجالس والجهات الشريكة

محاور الدورة:

اليوم 1: أدلة النشاط البدني وخط أساس المشاركة

- توصيات WHO للنشاط البدني بحسب الفئة العمرية وشدة النشاط
- أدلة عبء الخمول البدني لدى البالغين والمراهقين
- الحدود بين الرياضة القاعدية والرياضة للجميع ومسار النخبة
- شرائح مسوح النشاط السكانية من نشط ونشط نسبياً وخامل
- خريطة خط أساس المشاركة بحسب المنطقة والعمر والجنس والإعاقة

اليوم 2: أطر النشاط البدني السكاني ومنطق التدخل

- إجراءات السياسات في خطة العمل العالمية للنشاط البدني
- نهج المنظومة المجتمعية المتكاملة في تعزيز النشاط البدني
- النموذج المنطقي الرابط بين المدخلات والأنشطة والمخرجات ونتائج المشاركة
- نموذج تغيير السلوك لنقل السكان الخاملين إلى نشاط منتظم
- مجالات الاستثمار المبنية على الأدلة من المدارس إلى التنقل النشط

اليوم 3: أندية الأحياء ومسارات المدرسة والفعاليات الجماهيرية

- خطة تطوير نادي الحي بأدوار المتطوعين والمدرسين
- اتفاقية الاستخدام المشترك للمرافق الرياضية المدرسية والبلدية
- تصميم مسار المدرسة إلى النادي بالحصص التجريبية وبطاقات الإحالة
- نموذج الجري المجتمعي الأسبوعي المجاني الموقوت وجدول أدوار المتطوعين
- خطة الفعالية الجماهيرية بعروض المتابعة لتحويل الحضور إلى ممارسة

اليوم 4: عوائق الدمج ومخاطر البرامج وقياس النتائج

- تدقيق عوائق مشاركة النساء والفتيات وتصميم حصص مخصصة للنساء
- قائمة تحقق رياضة ذوي الإعاقة للأشكال المعدلة والمرافق المهيأة والكوادر المدربة
- تخطيط حصص التوازن والقوة لكبار السن
- تحليل الانقطاع وإجراءات الاحتفاظ بالمشاركين الجدد
- مجموعة مؤشرات النتائج للحضور والتكرار وتغير مستوى النشاط

اليوم 5: دراسة حالة لإعداد خطة المشاركة الرياضية المجتمعية

- ملف جهة الحالة ببيانات المسوح وحصر المرافق
- اختيار الفئات ذات الأولوية للحالة بأدلة الشرائح والعوائق
- أدوار الشركاء في الحالة من أندية ومدارس وإدارات بلدية
- جدول تقييم الحالة بمسح خط الأساس ومسوح المتابعة
- استكمال خطة المشاركة الرياضية المجتمعية وعرضها أمام المجموعة

المهارات التي ستكتسبها:

- تقسيم بيانات المشاركة إلى شرائح
- بناء النموذج المنطقي للتدخلات
- تخطيط القوى التطوعية
- التفاوض على الاستخدام المشترك للمرافق
- تصميم مسارات المشاركين
- تخطيط الحصص الدامجة
- تحليل الاحتفاظ بالمشاركين
- تصميم مؤشرات النتائج

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تقديم خطة المشاركة الرياضية المجتمعية بفئاتها ذات الأولوية وأدوار الشركاء ومؤشرات النتائج إلى مدير تطوير الرياضة أو اللجنة الرياضية البلدية
- اختيار الفئات الخاملة والمرافق وأشكال الحصص التي تمول أولا استنادا إلى أدلة الشرائح والعوائق لا إلى العادة السابقة
- تجنب الإنفاق على فعاليات عابرة وبرامج قصيرة تجذب الناشطين أصلا ولا تترك أثرا مستداما في النشاط الأسبوعي
- توجيه متطوعي الأندية ومنسقي المدارس وفرق الفعاليات إلى مسارات الإحالة وأشكال الممارسة الدامجة وبيانات الحضور الواجب تسجيلها

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون خطة المشاركة الرياضية المجتمعية على مدير تطوير الرياضة أو اللجنة الرياضية البلدية أو مجلس التطوير في الاتحاد. ويستند متخذو القرار إليها في تمويل الفئات ذات الأولوية، والاتفاق على الاستخدام المشترك للمرافق المدرسية والبلدية، وتوزيع الأدوار على الأندية والمدارس وفرق الفعاليات. وبعد الموسم الأول من الحصص والفعاليات في إطار الخطة، تقارن الجهة الحضور والتكرار الأسبوعي وتغير مستوى النشاط لكل فئة ذات أولوية بخط الأساس، ثم توجه التمويل نحو الأشكال التي أبقت المشاركين الجدد نشطين.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة المشاركة الرياضية المجتمعية؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في تخطيط حصص رياضية أو برامج نشاط بدني محلية أو تمويلها أو إدارتها، ولا يشترط إلمامهم بالإحصاء. ويساعده إحصاء نتائج مسح محلي أو قائمة أندية أو تقرير فعالية حديثة على تطبيق دراسة الحالة على منطقته.

بم تختلف دورة المشاركة الرياضية المجتمعية عن دورات حوكمة الأندية الرياضية أو الأداء الرياضي العالي؟

تركز هذه الدورة على تحويل السكان الخاملين إلى ممارسين عبر أندية الأحياء وروابط المدارس والفعاليات المفتوحة والحصص الدامجة. أما دورات الحوكمة فتتناول المجالس والتمويل والأنظمة الأساسية، وتتناول دورات الأداء العالي اكتشاف المواهب ودعم رياضيي النخبة.

لماذا تحتاج الفعاليات الجماهيرية إلى متابعة في تخطيط المشاركة الرياضية المجتمعية؟

لأن الفعالية الواحدة تجذب في الغالب من يمارسون النشاط أصلاً، وتحول عروض المتابعة مثل الحصص الأسبوعية وقسائم التجربة في الأندية وأدوار التطوع الحضور العابر إلى نشاط منتظم، وهو ما تقيسه مسوح النشاط السكانية.

ماذا يعود به المشاركون من دورة المشاركة الرياضية المجتمعية؟

يعود المشاركون بخطة المشاركة الرياضية المجتمعية، ومعها خط أساس المشاركة والفئات ذات الأولوية ومسارات الأندية والمدارس وتصميم متابعة الفعاليات وإجراءات الدمج ومجموعة مؤشرات النتائج، ويمكن تكييفها للجهة التي يعمل بها.